# روديسيا: نضوج الصف الثوري

منذ نهاية سنة ١٩٦٦ ، وحكومة روديسيا العنصرية ترمز الى التحدي السافر بوجه الشعوب المقهورة والمستغلة : ففي تلك السنة اعلنت الاقلية البيضاء استقلالها بعد مفاوضات مضنية مع حكومة صاحبة الجلالة متحدية رفض العالم باجمعه ، استقلالا يرمز الى تكريس الاستعمار وتثبيت اقدامه في مبادىء عنصرية تدل على الشوط الذي قطعته الحضارة الغربية في استغلالها وقمعها للشعوب التي قهرتها طوال اجيال .

والاضطرابات الاخيرة التي شهدتها مدينة غويلو الغربية من ساليسبوري ، جاءت كرد شعبي ضد المقترحات التي تقدمت بها حكومتا بريطانيا وسميت لتسوية الاوضاع في روديسيا وانهاء الخلاف الناشب بين بريطانيا وحكومة سميث نتيجة اعلان الجمهورية البيضاء في روديسيا بعد ٦ سنوات من العلاقات الغير الرسميه بين البلدين .

وبعود وجود الاستعمار البريطاني الى سنة ١٨٨٨ عندما احتلت مجموعة من البريطانيين البيضاء استقلالها بعد معاوضات مضنية مع حكومة صاحبة الجلالة متحدية رفض العالم باجمعه ، استقلالا يرمز الى تكريس الاستعمار وتثبيت اقدامه في مبادىء عنصرية تدل على الشوط الذي قطعته الحضارة الغربيه في استغلالها وقمعها للشعوب التي قهرتها طوال اجيال .

والاضطرابات الاخيرة التي شهدتها مدينة غويلو القريبة من ساليسبوري ، جاءت كرد شعبي ضد المقترحات التي تقدمت بها حكومتا بريطانيا وسميت لتسوية الاوضاع في روديسيا وانهاء الخلاف الناشب بين بريطانيا وحكومة سميث نتيجة اعلان الجمهورية البيضاء في روديسيا

ايان سميث لرئيس لجنة التحقيق البريطانية في روديسيا
بعريد تسالهم شي ؟!

ولم تنفع تهديدات الدول الكبرى ومقاطعة الدول الاخرى لارغام حكومة روديسيا على الرجوع عن « استقلالها » ومبادئها العنصرية واشراك الشعب الافريقي في الحكم .

وكما اعترفت الدول الغربية التي تؤيد وجود هذا النوع من الحكومات الدمى في العالم الثالث للحفاظ على مصالحها ونهب ثروات الشعوب كما يجري الان في اسبنا ( حكومات سايفون ونيوم به وسيول ) وفي الشرق الاوسط ( اسرائيل وايران ) وفي افريقيا ( الوجود الاستعماري البرتغالي وحكومتي روديسيا وجنوب افريقيا ) لم يقاطع احد حكومة روديسيا العنصرية وظلت تلك الحكومة تتنفس برغم الحصار الذي اعلنته الدول الكبرى كنقطة موقفة الى حد بعيد امام « صعاليك العالم الثالث » (؟)

يبقى القول هنا ان الدولتين الوحيدتين اللتين اعترفتا بحكومة ايان سميث العنصرية كانتا حكومة جنوب افريقيا التي وجدت في ايان سميث خير مساند ودربيب لها ، والبرتغال صاحبة المزارع الكبرى في افريقيا .

ويبلغ سكان روديسيا التي يحكمها العنصريون ٥ ملايين ونصف المليون من السكان ، ٥ مائة منهم فقط من البيض ( ٢٣٠،٠٠٠ ) . اما السكان الاصليون فهم موزعون الى عدة قبائل ومجموعات عرقية اهمها الشوناس والماتابالي . وحي مونوموتابا الذي شهد الانتفاضة الاخيرة ، بدل على حضارة افريقية عريقة بقوق بكثير حضارة الغرب التي يريد البريطانيون وسائر زملائهم في الاستعمار ان يعلموها للشعوب بحجة عدم استطاعتهم ادارة شؤون الدولة الحديثة .

وبعد ان تمكنت حكومة العنصريين من تثبيت اقدامها ، تحولت الى سن قوانين ملؤها الحقد والاستغلال والنهب . فبموجب قانون ادارة الاملاك حصل البيض على ٥٥ مائة من الاراضي الخصبة في البلاد فاصبح المزارع الابيض يملك ٢٢٠ هكتارا بينما يملك المزارع الاسود صاحب الارض ٧٥ هكتارا فقط . اما المزارعون البيض الذين لا يبلغ عددهم اكثر من عشرة الاف نسمة، فهم عدا كونهم من خريجي مزارع جنوب افريقيا فهم ايضا خبراء في الاستغلال وفي استعباد العمال السود . وتنطبق هذا القول كذلك على العمال الذين يشتغلون في المصانع والشركات كاجراء من الفئة الثالثة والرابعة في ظروف معيشية قاسية .

وتشمل البطالة حاليا اكثر من ٢٠٠ الف عامل من الشباب ، تحول القسم الاكبر منهم اما الى الخارج ، واما الى الغابات على حدود زامبيا للالتحاق بصفوف منظمتي زانو وزابو .

فمنذ اعلان استقلال روديسيا والمعونات تتدفق على حكومة ايان سميث : فبحجة الدفاع عن راس الرجاء الصالح وعن افريقيا باكملها تسلم بريطانيا بواسطة جنوب افريقيا اسلحة واعتدة حربية ، والعمل الذي لا تستطيع ان تقوم به الدول الغربية ، هو مهمة الشركات الدولية والبرتغال ، فشركة كوربورشن انكلو امريكان عدا توظيفها عشرة ملايين ليرة سترلينية لاستخراج النيكل ، فهي تقدم بشكل معونات ما يقرب الثلاث ملايين دولار سنويا ، وانخفض رقم الحجز التجاري الى ثلاثة ملايين ليرة استرلينية سنة ١٩٧٠ ، وهذا ما يدل على « عدم جدوى المقاطعة الاقتصادية على حد قول الفايننشال تايمز » .

و « برغم قرارات دول الكومنولث ومجلس الشيوخ الامريكي ، فالتجارة المباشرة مع روديسيا وحكومتها العنصرية ظلت على مدى مرتفع منذ الاستقلال الزعوم » . فالمانيا الغربية واليابان والولايات المتحدة ظلت على علاقاتها الثابتة مع الدولة العنصرية دون اي جهد لتنفيذ المقاطعة .

ومنطق خسارة السوق الروديسية كان في حساب الحكومة البريطانية التي تساهلت تم الف بشكل سري المقاطعة مع جنوب افريقيا ، وان دل هذا المنطق على شيء فانه يثبت على ضرورة تحطيم هذا المنطق السافر ، الذي لا معنى له سوى المتاجرة بالانسان ، سحق هذا المنطق بالرصاصة القاتلة .

وطيلة المدة التي امتدت منذ الاستقلال الابيض سنة ١٩٦٦ وحتى اعلان سنة ١٩٧١ ، والمفاوضات بين روديسيا وحكومة صاحبة الجلالة لم تتوقف . فالحكومة الروديسية نفخ في شروطها مبدأ ومنطق الدفاع « عن حقوق البيض المتفوقين على سكان البلاد الاصليين » ولا بد لتنفيذ وتثبيت ذلك من اتخاذ اجراءات كفيلة بسيطرة البيض على السود .

وسنة ١٩٦٩ ، اقرت الاقلية البيضاء باكثرية مطلقة الدستور الذي يكرس التمييز العنصري بين السود والبيض ، والذي ينص على انشاء البرلمان الاتحادي . فقد خصص ٥٠ مقعدا للبيض و ٨ مقاعد لافريقيين منتخبين و ٨ مقاعد لافريقيين تعينهم الحكومة وتختارهم من زعماء القبائل .

ويمنع الدستور الذي اقر سنة١٩٦٩ الافريقيين من الوصول الى درجة موقف فئة اولى او ثانية في الدولة ، او ان يصل الى اكثر من ملازم في الجيش الروديسي ، ويمنع ايضا من الكثير من الحقوق المدنية وحقوق التعليم للافريقيين وحقوق شراء الاراضي .

وتقدمت بريطانيا بواسطة اللجنة السماة بلجنة اللورد بيرس ، بمقترحات جديدة بعدما ربح ايان سميث رئيس الوزراء الروديسي العنصري الجولة الاولى . وكان البرلمان العنصري قد اقر الدستور الذي تحدثنا عنه وهو ينص على خمسة مبادىء لا تراجع عنها كما يقيم الرجل الابيض حاكما شرعيا للبلاد الى الابد واصبح رئيس الوزراء رئيسا للجمهورية بالوقت نفسه ، بعدما طرد السير همفري جيبس « الحاكم الشرعي » لروديسيا من منصبه .

وعشرت المفاوضات في بادىء الامر شهورا طويلة بين بريطانيا والعنصريين بسبب تصلب الموقف الروديسي الذي يدعو الى ابعاد الافريقيين عن الحكم ،واسقط قوانين ومشاريع مجحفة ليكون الرجل الابيض في مامن من خطر حكم الاكثرية ، اي حسب المنطق الغربي ، اكمال مهمة نهب واستغلال روديسيا الى اقصى حد .

ولكن الضغط الشديد الذي مارسته لندن على سالسبوري ، اعاد العنصريين الى مواقف اقل تصلبا وعنفا . ففي اوائل كانون الاول ١٩٧١ ، وصل الطرفان الى اتفاق ضمني من خمس نقاط يكفل بتحقيق المساواة بين البيض والسود خلال عشر سنوات يظلون فيها خارج البرلمان ويظل البيض اسياد الموقف ، في حين وعدت ، والوعود البريطانية لها تاريخ حافل بالكذب السافر ، بتقديم خمسين مليون جنيه تصرف على تعليم وتثقيف السود ، وتم الاتفاق ايضا على اجراء بعض التعديلات في نصوص القوانين الدستورية كسبيل للوصول الى المساواة بين البيض والسود وذلك بغية رفع الحظر الدولي عن روديسيا واعادة العلاقات الى طابعها الشرعي بعد ثمانية اعوام من القطيعة .

لقد رفضت الاكثرية الساحقة من الافريقيين ليس المشروع فحسب ، بل الحكومة العنصرية والتمييز العنصري . والذي يحدث اليوم في زامبيا وجنوب افريقيا من انتفاضة ضد سياسة الامر الواقع ليس الا دليلا اخر على وعي الشعوب الافريقية ونضالها ضد جميع المشاريع التي تهدف الى اذلالها .

من يحرك الثورة في شوارع غويلو واحيائها ، في الغابات الروديسية وفي هارارى ؟

منذ سنة ١٩٦١ ، والثورة معلنة ضد نظام سميث العنصري. ووقعت عدة حوادث واشتباكات مع القوات الروديسية في مناسبات عدة، اعتبرت خطرا على الحكم الروديسي العنصري .

فمنظمة زابو ( الاتحاد الشعبي الافريقي الزامبي ) تاسست سنة ١٩٦١ في روديسيا نفسها ، دون ان تعلن العنف وسيلة ضد حكومة سميث . وكذلك ، منظمة الزانو ( الاتحاد الوطني الافريقي الزامبي ) التي تاسست سنة ١٩٦٣ . لكن نظام حكم سميث لم ترق له المعارضة والتاييد التي لقيته المنظمتان ، فوضع زعيميها في السجن ، وضرب الاخرين بشدة واخذ يقمع كل الحركات بالرصاص . وهذا ما حدا بالزابو والزانو على اعلان الثورة المسلحة على العنصريين الروديسيين. وظل نشاط المنظمتين سرا ومعدوم الفعالية حتى سنة ١٩٧١ ، وحتى انفجار الاشتباكات والتظاهرات الاخيرة .

وتتحدث الصحف البريطانية اليوم عن مهمة بيرس الفاشلة التي لم تستطع ان تقنع البيض بوجوب التخلي عن ادارة البلاد ونهبها والسيطرة على سكان البلاد . فرفض المقترحات لم تات اولا من الافريقيين بل من بعض البيض انفسهم ومن المجلس الكنسي الذي دعا هو ايضا لرفض هذه المقترحات التي لا تؤمن حرية الانسان الافريقي . والذي يشجع الانتفاضة ويغذيها هي القوى العمالية الافريقية التي انطلقت من المزارع والمصانع تعلن رفضها للتسويات على جسد السود ورغيفه .

ومقترحات التسوية عدا كونها اعترافا ضمنيا ودفاعا عن نظام سميث العنصري على حد قول هارولد ولسون رئيس الوزراء السابق ، هي اعتراف غربب بجنوب افريقيا وبواقع المستعمرات البرتغالية والوجود العنصري باكمله .

وواقع روديسيا الحالي بوجود البوليس السري في كل مكان حتى في فم رؤساء القبائل ، كما يقول مراسل « الفاردبان » ، هو دليل اخر على عدم جدوى هذه الاقتراحات الفاشلة ، واساع الاضطرابات وامتدادها في كافة انحاء روديسيا، هو بداية الثورة الشاملة ضد البيض الذين اخذوا يخوفون اكثر فاكثر من سقوط النظام العنصري امام ضربات النقمة الشعبية المتزايدة .

لقد فضحت « اللا » افريقية في روديسيا تواطؤ النظام البريطاني ليس مع الحكم الروديسي العنصري فقط ، بل مع جميع العنصريين في افريقيا والاستعمار بصورة عامة في العالم كله ، والسؤال بعد هذا كله : كيف توافق على حد قول الصحف الغربية ذاتها، كيف توافق بريطانيا بواسطة اللورد برس على اجراء مفاوضات ، لم وضع نسوية شاملة مع نظام وضع زعماء الاحزاب والقبائل في السجون ، وزرع جواسيسه في كل مكان ومنع الكلام عن الافريقيين ؟ اليس ذلك تواطؤا ؟

س. د.

## الانتصارات الثورية في الهند الصينية..
## هل تقضي على سياسة "الفيتنمة"؟

لم تستطع القيادة الامريكية نفي او الرد على الانباء التي تحدثت عن الانتصارات الرائعة التي حققتها القوات الثورية في الهند الصينية في الحرب ضد القوات الامريكية وحلفائها .

فالفشل الذريع الذي اصاب القوات الكمبودية امام هجمات الثوار استدعى دخول القوات الامريكية المعركة . وانسحبت القوات الامريكية لترك الثوار في هجوم سيطر خلاله القوات الثورية على ثلاثة ارباع الاراضي الكمبودية . وفي ١٦ ايار كان دور سقوط المدن اللاوسية الواحدة تلو الاخرى تم تفقت قوى « الباتيت لاو » على سهل الجرار مهددة القوات الفيتنامية الجنوبية التي تخلت عن مواقع كثيرة للثوار الفيتكونغ .

هذه الانتصارات التي حققتها القوات الثورية تشكل بانتصار رائع هو فشل القوات الحليفة بالسيطرة على منطقة كومبونغ نوم. فعملية تنقلا الثانية التي قامت بها قوات الجنرال ثو العميل وحلفائه ، تحولت الى مجزرة ذهب ضحيتها الفا جندي من القوات الحكومية ، عدا العتاد الحربي الذي خسرته. وهذه العملية ذاتها زادت من ازمة النظام الكمبودي الذي لم يعد يسيطر الا على ٢٥٪ من البلاد وحكم بفعل القوانين العرفية التي هدمها وقمع الجماهير التي تساند الامير سيهانوك .

هذه الصورة السريعة عن نتائج سنة١٩٧١ املت على قوات امريكا وحلفائها ان تتخذ مواقع جديدة ، وهذا ما يفسر ضرب فيتنام الشمالية بالقنابل وعودة فانفات القنابل الضخمة من نوع « ب ٥٢ » الى ضرب المواقع الثورية للحد بعض الشيء من الضغط الخانق الذي اخذ يتكثف على القوات الحكومية .

ففي كمبوديا ، تلافى القوات الفيتنامية والكمبودية نفسها صعوبات جمة في السيطرة على اعفائها الذين يفرون من وجه الثوار المتقدمين ، فالقوات الحليفة هي في تقهقر تراجعي امام الحرب الشعبية ، وامام الحرب الثورية التي تعتمد على الجبهة الواسعة ، بينما ترى القوات الحليفة نفسها محاصرة في مواقع صمية تحت رحمة ضربات الفيتكونغ والحلفاء من الشعب .

بعد هذا كله ، ينتظر نظام « لون نول » المشلول، الموت البطيء على يد قوات سيهانوك الذي « صرح بان اعادة البلاد الى وضعها السابق اصبح مسالة شهور قليلة » . وسيصح حدس سيهانوك وحسابانه لان المدن الكبرى تساقطت في يد الثوار واخرها سنة ٧٢ في مقاطعتي «اودارمين » و « باتامبانغ» وفي منطقة « شون » حيث سقطت مدن « كومبونغ شام» ، « كريك » ، « تاكيو » ، و « كومبونغ شناتغ » .

وفي اللاوس ، تقوم القوات الشعبية بشن الهجمات السريعة على القوات الفيتنامية واللاوسية المرابطة هناك ، وسقوط سهل الجرار كان الدليل الملموس للانتصارات التي حققها هجوم القوات الثورية في دسمبر الماضي . وعندما اعد البنتاغون ، اي البيت الابيض العسكري الامريكي ، ونفذ ، خطة الهجوم المضادة « لام سونغ ٧١٩ » ، تورط في مهمة فاشلة ابيدت فيها مجموعات كاملة من خيرة القوات الفيتنامية ، واحبى حينذاك بان الوصول الى تشيون عاصمة سهل الجرار هي مهمة انتحارية بالنسبة للقوات الحليفة.

وقامت القوات الحليفة بعملية اخرى تكللت بالفشل الذريع رغم المساندة الجوية الامريكية والتخطيط الامريكي : فبعد شهرين من هجوم متواصل على مواقع الفيتكونغ في جبال البولوفس ، لوقف الامدادات القادمة من فيتنام الشمالية والصين، وقعت «باهتنغ» في يد القوات الحليفة ، لكن القوات الثورية استعادتها بعد اسبوع واحد من الاحتلال وبعد قتال سقط فيه ٥٠٠ جندي ملكي وفيتنامي جنوبي . والانتصار الرائع الذي حققه الباتيت لاو ، كان اجتياح سهل الجرار في ثلاثة ايام بعد ثلاثة ايام وشرذمة القوات السايغونية والانفراد بها بعد ذلك .

وفي تايلاند ، يقوم الثوار بهجمات متعددة على مواقع القوات الحكومية ومراكز الجيش الامريكي، وتحول شمالي البلاد الى كومينوات يديرها الثوار في هدوء تام ، واشتدت مؤخرا الضربات على مؤخرة الجيش التايلاندي بعد الانقلاب اليميني الذي جاء ليقضي على «المصابات» داخل البلاد .

والعودة الى قصف فيتنام الشمالية ، دليل اخر على مدى الفشل الذريع الذي هز الجيوش الحليفة . فكما في السابق ، قصفت قاذفات القنابل المدارس والابنية الرسمية والمستشفيات ودور الحضانة ، وحولت البناء الاشتراكي الضخم في بعض القرى والمدن الى خراب .

ومع عودة القصف، عادت طائرات الفانتوم تتساقط فوق فيتنام الشمالية والجنوبية على حد سواء ، فبلغت الاصابات حتى ٢٠ يناير ٧٢ ، ٢٥ طائرة فانتوم ، وهب الدفاع الجوي الفيتنامي الشمالي ، الى مساندة القوى البرية ، فاخذ يتصدى للمعتدي ، وتحدثت الانباء مؤخرا عن هجمات مضادة مركزة قام بها الطيران الحربي الشمالي.

وفي فيتنام الجنوبية ، تزدد ضربات الثوار حول سايغون ذاتها ، كما يتخوف جنرالات الجيش الامريكي من هجوم يعده الجنرال جياب لضرب مؤخرة الجيش الامريكي المنسحب تدريجيا ، اما عن معنويات الجيش الامريكي فقد لامست هذه الايام الحضيض.

وبعد ذلك ؟

يبقى ان نقول ان نظرية « الاسيوة » و « الفتنمة » التي اطلقها الامريكيون لم تدم سوى شهور متعددة وان الحرب الحالية والمعارك في فيتنام الجنوبية هي نهاية المعتدي الذي احس بخيبة الفشل والخسارة في حربه العدوانية .

ان لقوى الشعبية المتحالفة في هذه الحرب، اخذت تحس بانتصاراتها الاكيدة امام الالاعيب النيكسونية التراجعية وامام الخسارة الكبيرة التي تكبدتها وتكبدها امريكا في حربها .



## الحركة الوطنية في اسبانيا تتعرض الى انشقاق خطير

بعد سنة من محاكمة بورغوس الشهرة ، عادت منظمة « الايتا » الى الظهور على المسرح في اسبانيا وخاصة في بلاد الباسك . وتواجه الحكومة الاسبانية حاليا ليس القابل وخطف الضباط والمدنيين والرسميين فقط ، بل موجة الاضرابات العمالية والطالبة في مختلف انحاء البلاد .

ففي ١ يناير ١٩٧٢ انفجرت في النادي العسكري التابع للبحرية الاسبانية قرب بلباو قنبلة واحدة اودت بحياة جندين ، وقدرت الخسائر انذاك بمليوني بيزيتاس ( ٢٠،٠٠٠ ليرة لبنانية ) . وفي اليوم ذاته هاجمت وحدة فدائية من « الايتا » مصرف غيزكوا في بيلباين واستولت على ما يقرب المئتي الف دولار .

وفي دسمبر الماضي ، ورغم الثلوج والبرد الذي يسحب نفسه على كل الاراضي الاسبانية ، قامت « الايتا » بهجمات جريئة ضد مواقع الجيش الاسباني ، وخاصة ضد البنوك والنقابات الرسمية ، وفي احد الهجمات التي شنتها « الايتا » ، قتل ممثل السلطة في اندورا بينما كان يتحادث مع احد القياديين الفاشين الايطاليين ومندوب النظام الجديد اليميني في فرنسا، واختطفت لورنزو زابالا وهددت باعدامه ان لم تلب مطالب العمال في عدد من الشركات التي يساهم فيها لورنزو وبينها «بريسيكونترول» ووضعت « الايتا » شروطا اساسية لاعادة العشائي منها :

١ – اعادة ١٨٢ عاملا صرفتهم شركة بريسيكونترول .

٢ – رفع اجور العمال

٣ – اعطاء العمال حق الاشتراك في مجالس عمالية .

وقامت السلطة في ٢١ من الشهر الجاري باعتقال عدة اشخاص بينهم ٣ كهنة ، بتهمة التحريض على السلطات الاسبانية ، وتواجه الحكومة ايضا الان مشاكل عمالية بسبب انخفاض الاجور وارتفاع المعيشة والضباب والمثقفين الذين اعتصموا في جامعات مدريد وسلمنكا وغيرها بسبب النظام البوليسي الفاشي الذي يديره فرانكو .

### انشقاق في « الباسك » ؟

ولقد طرحت محاكمات بورغوس والقمع الذي خفف من نشاط الحركة الوطنية لتحرير الباسك « الايتا » ، اسلوبا جديدا للعمل الثوري ، واعادة النظر هذه، فصلت وقسمت الحركة الوطنية لتحرير بلاد الباسك بسبب الخلافات في وجهات النظر حول الاسلوب الاجدى والفعال لضرب السلطة الحاكمة : فبينما يصر الباسكيون المسيحيون على حرب العصابات المدينية ، ينظر الباسكيون الماركسيون وحلفاؤهم الى قاعدة عمالية عريضة تتمتع بالوعي الثوري الكامل وتكون قادرة على تحمل متطلبات المرحلة القادمة . وتدعو الفصائل الماركسية اللينينية داخل الحركة الى ترك حرب العصابات المدينية حاليا لخلق حركة عمالية شعبية جماهيرية .

وهكذا اصبحت الحركة منقسمة الى فصيلين مهمين : « منظمة الباسك الحرة » التي اخذت على عاتقها في ديسمبر ويناير الحالي ضرب المصالح الحكومية واختطاف الصناعيين واغتيال الرسميين اي العودة الى حرب العصابات المدينية دون مواجهة . وهي تتالف من المناضلين الثوريين المسيحيين وقسم كبير من الاكليروس الباسكي وبعض اليساريين الباسك .

ومن جانب اخر ، يظهر الماركسيون – اللينينيون في فصيلين مهمين : السواسك الذي يؤيدها الحزب الشيوعي الاسباني والتي تدعو الى عمل واحد ثوري في كل اسبانيا ، من اجل بلاد الباسك حرة ضمن اتحاد عام .

والبوروك التي تعد من اكبر التنظيمات العمالية والتي تدعو الى بلاد باسك مستقلة حرة .

وهكذا اصبح الانشقاق في قلب الحركة الوطنية واقعا لان الخلافات في وجهات النظر والعمل اساسية : فقسم يدعو الى ثورة وطنية استقلالية تعتمد على البرجوازية الصغيرة والملاكين العقار ، بينما يدعو القسم الاخر الى ثورة شاملة تطيح بالنظام الفاشي الذي يديره فرانكو .